Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخمســـة لصناعة الخزف والتى خلدها فى قصصه فيما بعد ؛ وتعلم فى مدرسة محلية وعاش فى جو متواضع ثم أكمل تعليمه فى جامعة لندن . وكانت عائلته تنتمى إلى طبقة المزارعين من ناحية ومن ناحية أخرى إلى طبقة العمال . وكان لأهله من المتدينين نظرة تشبه نظرة المتطهرين الذين يؤمنون بقيمة العمل والكدح . وعمـــل بينيت فى مكتب للمحاماه وبعد ذلك كمساعد لمحرر مجلة « المرأه » ثم محرراً للمجلة ، وبعد عام ١٩٠٠ إتجه للكتابة . وقد احتقر بينيت منذ البداية مدرسة الفن للفن واتخذ حرفة الأدب كما لو كانت حرفة عادية أو أى عمل تجارى . وصمم على أن يحذق الفن وفن الكتابة بأنواعه المختلفة ــ النثر القصصى الرفيع ــ قصص الميلودراما الشعبى ــ القصص القصيره ــ المقالات النقدية والمسرحيات . وحقق ما كان يصبو إليه وكتب فى كل نوع من هذه الأنواع كتباً تعد رائعة فى نوعها . وقد ترك الشعر فقط من حملته التجارية هذه ونستطيع أن ندرك السبب فى ذلك بسهولة !

كان بينيت يكتب دائماً من أجل الربح وقال صراحة : « إنى لا أستطيع أن أتخيل أديباً يكتب للأجيال القادمة » ونتيجة لهذا الاتجاه والرأى نرى أن معظم كتاباته تنحو نحو الصحافة أو السطحية التى تجد رواجاً . وترتكز شهرته كقصص على « حكاية الزوجات العجائز » (١٩٠٨) وسلسلة أخرى من القصص تعالج حياة عمال الخزف فى المدن الخمس الرئيسية وهى تنستول وبارسليم وهانلى وستوك ولونجتون فى ستراد فوردشر . ويصور لنا بينيت فى جو كئيب خانق شخوصه ، ومعظمهم من الطبقة الوسطى ، ولكنه يصورها بنوع من الحيوية وباهتمام بالغ بالتفاصيل الدقيقة التى تجعلها نماذجاً فى الوصف الواقعى الموضوعى .

وفى عام ١٩٠٣ إستقر فى باريس وصدرت له رائعته « حكاية الزوجات العجائز » . وبالرغم من أنها رأت النور فى فرنسا إلا أن جوها إنجليزياً